



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

المرحلة الأولى

المادة : الجغرافية العامة

عنوان المحاضرة: أقسام الجغرافية وفروعها

مدرس المادة : م.د. إسماعيل فاضل خميس مصطفى

عنوان المحاضرة

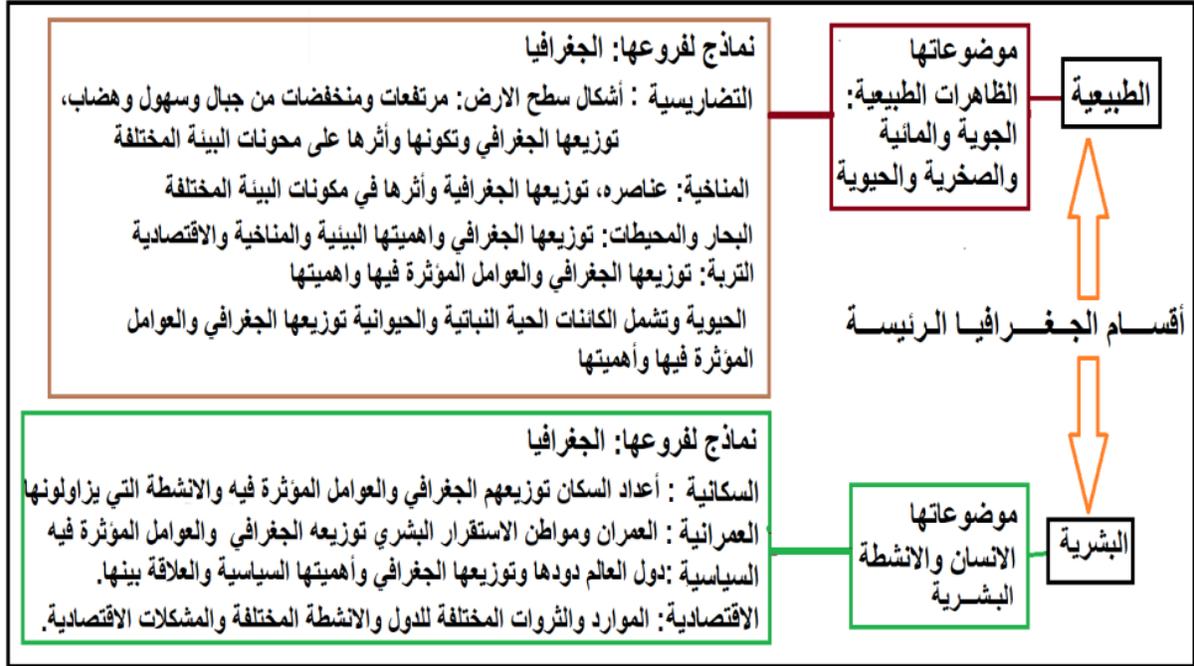
أقسام الجغرافية وفروعها

تطورت وتشعبت الجغرافيا عبر الزمن كغيرها من العلوم نتيجة اتساع المعرفة الطبيعية والبشرية والاحتياجات والاهتمامات البشرية وتطور تقنيات التعلم والتعليم وجمع البيانات والمعلومات والتخزين والتصنيف والتحليل والتعليل والتوقع وتبادل المعلومات والبيانات .وقد أخذت الجغرافيا مكانتها العلمية بين العلوم وساهمت بالدراسات والأبحاث النظرية والتطبيقية التي تهتم بالبيئة الطبيعية والبشرية، وفي المحافظة على مكونات البيئة الطبيعية، وحماية الانسان من الأخطار بأنواعها وعمل الدراسات وتقديم المقترحات والمرئيات التي من شأنها تطور المجتمع وتحسن أوضاعه الاقتصادية والزراعية والعمرانية والاجتماعية وغيرها من شؤون الحياة. وعلى ضوء اهتمامات وموضوعات الجغرافيا تفرعت الى قسمين رئيسين، وهما:

1- جغرافيا طبيعية تهتم بدراسة سطح الأرض ومكوناته الطبيعية الجوية والصخرية والمائية والحيوية.

2- جغرافيا بشرية تهتم بدراسة الانسان وانشطته المختلفة.

وقد تفرعت الأقسام الرئيسية للجغرافيا الى أقسام فرعية، ومن اقسام الجغرافيا الطبيعية جغرافية التضاريس (جيومورفولوجيا) وجغرافية المناخ وجغرافية المياه والجغرافيا الحيوية وجغرافية البيئات.



ومن فروع الجغرافيا البشرية جغرافية السكان، الجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية والجغرافيا الزراعية وجغرافية العمران والجغرافيا الطبية وغيرها من فروع الجغرافيا التي تتعد وتتطور بتطور العلوم والتقنيات العلمية المختلفة، واحتياجات المجتمعات البشرية. ومن خصائص وصفات أقسام الجغرافيا الطبيعية والبشرية انهما متلازمين لا ينفصلان عن بعض، وهما وجهان لعلم واحد وهو الجغرافيا، وعلى الجغرافي أن يكون ملما بمعلومات جغرافية طبيعية وبشرية حتى يستطيع أن يحلل ويفسر ويعلل لما يحدث في جميع المجالات التي تهتم بمكونات البيئة الطبيعية والبشرية والعلاقة فيما بينها.

يعتبر مجال الجغرافيا مجال أكاديمي واسع ورائع، في ظل وجود الآلاف من الباحثين الذين يعملون في العشرات من فروع علم الجغرافيا المثيرة للاهتمام؛ تهتم هذه الفروع بكل ما يتعلق بكوكب الأرض؛ وفي محاولة منا لتعريف القارئ بتنوع فروع علم الجغرافيا ، قمنا بتقديم ملخص يوضح العديد من هذه الفروع في هذا المقال:

فالجغرافيا هي دراسة الأرض والظواهر الطبيعية والبشرية المتعلقة بها. تنقسم الجغرافيا إلى عدة أقسام رئيسية وفروع فرعية تشمل:

الجيولوجيا: دراسة التركيب والتاريخ الطبيعي للأرض والصخور والمعادن.

الجيومورفولوجيا: دراسة تشكل السطح الأرضي والتضاريس.

المناخولوجيا: دراسة المناخ والظواهر الجوية.

البيئة الطبيعية: دراسة النظم البيئية والتنوع الحيوي والتأثيرات البيئية لأنشطة البشرية.

الجغرافيا البشرية:

الديموغرافيا: دراسة السكان وتوزيعهم وديناميات النمو السكاني.

الاقتصاد الجغرافي: دراسة النشاط الاقتصادي وتوزيع الموارد والتنمية الاقتصادية.

الجغرافيا السياسية: دراسة الحدود والنظم السياسية والتفاعلات السياسية بين الدول.

الجغرافيا الاجتماعية: دراسة التوزيع الجغرافي للمجتمعات والثقافات والتفاعلات الاجتماعية.

الجغرافيا الإقليمية:

الجغرافيا القارية: تناول القارات والمناطق الكبرى مثل قارة أوروبا أو آسيا.

الجغرافيا الإقليمية: تحديد الإقليميات والمناطق الصغرى داخل الدول أو بين الدول.

الجغرافيا الحضرية: دراسة التطور والتوزيع الجغرافي للمدن والمناطق الحضرية.

الجغرافيا السياحية: تركز على دراسة الأماكن السياحية وتأثير السياحة على البيئة والمجتمعات.

ويُعرَّف تخصص "الجغرافيا"، أو ما يُطلق عليه باللغة الإنجليزية "Geography" أنه التخصص الذي يُعنى بدراسة كل ما يتعلّق بالأرض وخصائصها، والسكان، بالإضافة إلى الظواهر الطبيعية التي تحدث على الأرض، وفي الفضاء .

تُعنى الجغرافيا بفهم، ودراسة الأرض إلى جانب سكانها، وظواهرها الطبيعية؛ وبكلماتٍ أخرى، فهي دراسة الكون، وخصائصه دراسة منظّمة، ومُتناسقة. كما يشترك، ويتداخل تخصص الجغرافيا مع غيره من التخصصات الأخرى التي تلعب دورًا كبيرًا في التأثير على العامل، أو الطابع الجغرافي. ومن تلك التخصصات: الاقتصاد، والصحة، والمناخ، والنباتات، والزراعة، والحيوانات .

يُصنّف تخصص الجغرافيا ضمن قائمة التخصصات النظرية، والأدبية، وحتى العلمية. ويهتم بشكل مفصل بالطبيعة، وتضاريسها، وتوزيعها السكاني، بالإضافة إلى شموله على الجغرافيا الطبيعية، والاقتصادية، والسياسية، والحضارية.